وباء كورونا بمصر وانعكاسة على المواطنة الرقمية
دراسة تطبيقية على شباب جامعة الاسكندرية

Coronavirus pandemic in Egypt and its implications on digital citizenship- An applied study on the youth of Alexandria University.

د/ الشيماء محمد أسامة
مدرس علم الاجتماع – المعهد العالي
للدراسات الأدبية كينج مريوط

ملخص الدراسة: بظهور وباء كورونا فرض على أفراد المجتمع بصفة عامة والشباب الجامعي بصفة خاصة أستخدام المواقع والوسائل الرقمية في معظم مجلات الحياة، وأن يصبح مواطناً رقميا وعلية تسعى الدراسة للوقوف على انعكاس وباء كورونا بمصر على المواطنة الرقمية من خلال دراسة تطبيقية على شباب كلية الآداب جامعة الإسكندرية، معتمدة في ذلك على نظرية الحرمان النسبي لـــ "كرسبي"، وممارسات المواطنه الرقمية لـــ "مايك ريبل"، ومن أهم ما توصلت الدراسة إليه أن وباء كورونا كان له انعكاس على الوصول الرقمي للخدمات التعليمية ومحو الأمية الرقمية، وأن محو الأمية الرقمية كان من خلال التمسك بالعامل البشري في المرتبة الأولي من خلال ألاستعانه بأحد الزملاء أو أحد من أفراد أسرته، أن وباء كورونا لم يكن له انعكاس على التجارة الرقمية، فالتجارة الرقمية كانت تستعين بالعامل البشري في تسليم وتسلم النقدية، كما أن فترة وباء كورونا انعكست بالسلب على الآداب والصحة والسلامة الرقمية، فأصبحوا يستخدمون الأجهزة الرقمية لاوقات كبيره بصفة عامة.

الكلمات المفتاحية: وباء كورونا – المواطنة الرقمية– الحرمان النسبي – شباب الجامعة.

Summary of the study: the emergence of the Coronavirus pandemic forced the members of society in general, and the university youth in particular, to use digital sites and tools in most areas of life, and to

become a digital citizen. Therefore, the study seeks to find out the impact of the Coronavirus pandemic in Egypt on digital citizenship through an applied study on the youth of the Faculty of Arts, University Alexandria, based on the theory of relative deprivation for "Crispy" as well as the practices of digital citizenship for "Mike Ripple". One of the most important findings of the study is that the Coronavirus pandemic had an impact on the digital access to educational services and digital literacy. Digital literacy is done through the adherence to the human factor in the first place by depending on a colleague or a member of his/her family. In addition, the Coronavirus pandemic did not have an impact on digital trade as it relied on the human factor merely to deliver and receive cash. However, the Coronavirus pandemic period had a negative impact on Ethics, health and digital safety due to the excessive use of digital devices.

Key words: Coronavirus pandemic - digital citizenship - relative deprivation - university youth.

مقدمة:

فرض وباء كورونا –الذي لايفرق بين غني وفقير– التباعد على أفراد المجتمع، وعلى فئات أخري العزله وذلك خوفًا من العدوى، وهذا مادفع معظم أفراد المجتمع إلى استخدام الانترنت في أغلب مجلات الحياه من تعليم، واجتماعات، ومعاملات بنكيه، وتسوق، ومتابعت الاحداث السياسية، ومتابعت الاوضاع العالمية والاقليمية والمحلية، هذا الوباء فرض واقع جديد على كل أفراد المجتمع وممارسات جديدة، ففرضت الرقمية على حياة الإنسان بشكل جعلها ضرورة حيوية في المعاملات الإنسانيه، إن هذا الوباء كما لم ينال حظه من الدراسات فقد أوضح سامح فوزي قائلا أن مجمل مانشر في المجتمع المصري من تحليلات أقل مما نشرته المعاهد العالمية الغربية، وأن هناك جهدا ينبغي أن يقوم به جميع الباحثين في العلوم الاجتماعية، لتأثير هذا الوباء على المجتمع المصري

(فوزي،٢٠٢٠: ١٢) وعليه تسعى الدراسة الحالية للوقوف على انعكاس وباء كورونا بمصر على المواطنة الرقمية من خلال دراسة تطبيقية على شباب جامعة الاسكندرية.

أولاً: الدراسات السابقة:

تسعي دراسة Ribble, M., et al., (2004) لتعريف المواطنة الرقمية استنادًا إلى عناصرها : آداب السلوك، الاتصالات، التعليم، التجارة، المسئولية، الحقوق، السلامة، والامن، وتناولت الدراسة الاستراتيجيات المتعلقة بكل عنصر من هذه العناصر، وأهم ما خلصت اليه الدراسة أن المواطنة الرقمية أصبحت أولوية للمدارس التي ترى دمج التكنولوجيا كاستراتيجية تعليم وتعلم رئيسية لإعداد الطلاب للحياه والعمل في القرن الحادي والعشرين. وتسعي دراسة Shelley, et al. (2004) لمعرفة تأثير الا تجاه نحو التكنولوجيا على المواطنة الرقمية من خلال دراسة مسحيه لعينة عشوائية حضرية تكونت من ١٦٧ فرد، ومن أهم نتائج الدراسة الاهتمام بتطوير مهارات الحاسوب يرتبط إيجابيا بالمواطنة الرقمية.

كما تناولت دراسة Lenhart, et al. (2011) مواقع الشبكات الاجتماعية لفهم أنواع التجارب التي يعاني منها المراهق، وكيف يتعاملون مع السلوك السلبي، والتفاعلات الاجتماعية الصعبة عبر الإنترنت وأثرها على أن يكون المراهق "مواطنًا رقميًا" جيدًا أو سيئًا، وذلك من خلال استمارة استبيان طُبِّقَتْ على٧٩٩ مراهق من سكان الولايات المتحدة، و ٧ مجموعات تركيز مع المراهقين، وأهم ما توصلت إليه الدراسة أن أباء المراهقين اجرو محادثات جادة مع أبنائهم حول الحياة عبر الإنترنت والمشاكل المرتبطة بها، وأن غالبية الآباء تراقب سلوك أبنائهم على الإنترنت، وأصبحت أعداد كبيرة نسبيا من الآباء أصدقاء مع أبنائهم على مواقع الشبكة الاجتماعية.

هدفت دراسة الشهري (٢٠١٦) إلى تقديم رؤية مقترحة حول الدور الذي يمكن أن تقوم به الأسرة في التعامل مع أبنائها وحمايتهم وإمدادهم بإطار أخلاقي وقيمي يحكم تفاعلاتهم مع شبكة الإنترنت وما تتسبب فيه من سلبيات وذلك بغرس قيم المواطنة الرقمية في نفوس أبنائها الطلبة بالشراكة مع المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي في ظل إطار مؤسسي لاستمرارية هذه العلاقة وتحقيق التكامل بينهما ومقاربة الفجوة بينهما لتنشئة جيل تقوده ثقافة المعرفة والتعلم في بيئة آمنة، وتوصلت الدراسة بعد مسح الأدبيات وتحليل العديد من الدراسات والبحوث في هذا المجال على المستويين المحلي والعالمي، وقراءة

معطيات الواقع التربوي والاجتماعي الراهن إلى رؤية مقترحة لدور الأسرة في غرس قيم المواطنة الرقمية بالشراكة مع المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي.

تهدف دراسة السيد (٢٠١٦) للتعرف على مفهوم المواطنة الرقمية، ودور وسائل الإعلام الجديدة في دعمها لطلاب الجامعة، والتعرف على مدي قدرتهم للاستخدام الواعي للتكنولوجيا الحديثة، من خلال استبيان لـــ١٥١ طالب وطالبه، وأهم ما خلصت إلية الدراسة أن نسبة ٩١%من طلاب وطالبات الجامعة أجمعوا على أنهم ليس على دراية بمعني- المواطنة الرقمية. وتسعى دراسة الدهشان (٢٠١٦) للاجابة على كيفية يمكن استخدام مدخل المواطنة الرقمية للتربية العربية في العصر الرقمي، وأهم ما توصلت إلية الدراسة أن الحياة في العصر الرقمي تتطلب من المؤسسات التربوية القيام بدورها في إعداد الأبناء للحياة في مواكبة العصر وذلك من خلال تدعيم ثقافة الاستخدام الرشيد والمفيد للتقنيات الرقمية لدى الشباب.

هدفت دراسة المصري و شعت (٢٠١٧) إلى تقدير مستوي المواطنة الرقمية لدي عينة من طلبة جامعة فلسطين، والكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية لأفراد العينة ترجع لمتغير الجنس، من خلال دراسة وصفية تحليلية على عينه من ٣٠٠ طالبًا وطالبة، طُبِّقت عليهم استبانة، وقد أظهرت النتائج أن درجة تقدير مستوى المواطنة الرقمية لدى أفراد العينة من وجهة نظرهم كانت٧١%، كما اظهرت عدم وجود فروق ترجع لمتغير الجنس، وتهدف دراسة الساعدي و الضحوي(٢٠١٧) إلى التعرف على قيم المواطنة الرقمية الواجب توافرها في الأفراد المنتمين لدول مجلس التعاون الخليجي، والتعرف على أهم التحديات المعاصرة والعوامل الاجتماعية والثقافية والدينية والاقتصادية، والسياسية المؤثرة على ممارسة قيم المواطنة الرقمية، وذلك من خلال أداة لقياس المواطنة الرقمية على عينه رسائل لمواطني دول مجلس التعاون الخليجي على موقع التواصل الاجتماعي تويتر، وقد اعتمدت الدراسة على منهجي الوصفي والتجريبي، وأهم ما خلصت إليه النتائج ارتفاع نسبة المواطنة الرقمية لمواطنى المجتمع الخليجي، واحتواء مواقع التواصل الاجتماعي على نسبة من التهكم والسخرية والنكت التى تؤثر سلباً في قياس معدل المواطنة الرقمية.

هدفت دراسة طوالبة (٢٠١٧) إلى التعرف على درجة تضمين مفاهيم المواطنة الرقمية في كتب التربية الوطنية والمدنية، ومدي إلمام المعلمين بها، من خلال مقابلة ٤٣معلماً من معلمي التربية الوطنية في مديرية قصبة إربد بسوريا، وتحليل محتوى كتب التربية الوطنية والمدنية، وأهم ما خلصت إلية الدراسة خلو جميع كتب التربية الوطنية

والمدنية من استخدام مصطلح المواطنة الرقمية، وأن خمسة محاور من أصل تسعة لم ترد أي من مفاهيمها. كما أشارت النتائج إلى تدني معرفة معلمي التربية الوطنية بمحاور ومفاهيم المواطنة الرقمية. وهدفت دراسة أبو المجد و اليوسف (٢٠١٨) إلى الكشف عن واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعى لدى طلبة كلية التربية بجامعة الملك فيصل بالسعودية، ومن أجل تحقيق ذلك استخدمت الدراسة المنهج الوصفى والاستبانة كأداة للدراسة، وطبقت على عينة بلغ عددها٣٥٦ من كلية التربية بجامعة الملك فيصل، وقد جاءت أهم نتائج الدراسة أن نسبة عالية من أفراد العينة توافق على أن شبكات التواصل الاجتماعى لها دورفى تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية، كما أظهرت أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول أبعاد المواطنة الرقمية تعزى لمتغير النوع وذلك لصالح الذكور.

سعت دراسة صباح و المالك (٢٠١٨) إلى ابراز مفهوم المواطنة الرقمية التي تعتبر اليوم من أهم سمات هذا العصر الذي غزته الوسائل الرقمية وأصبحت واقعا يجب علينا التعامل معه والاستجابة لمتطلبات الحياة فيه، وكذا مساعدة الأفراد على الحياة فيه بأمان، وأهم ما خلصت إلية الدراسة أن الافراد في حاجة إلى العديد من الأمور المتعلقة بثقافة رقمية جديدة تمكنهم من الممارسة الآمنة، والقانونية للتقنيات الرقمية الحديثة، كما أن هذه الثقافة الرقمية أحدثت تغيرا جذريا في الاتصالات. وسعت دراسة حشيش (٢٠١٨) إلي معرفة إرتباط تعليم المواطنة الرقمية بما يعرف بالحياة الرقمية، من خلال أستخدم المنهج الوصفي التحليلي لكتب التربية الوطنية. تبحث دراسة Jwaifell (2018) في استخدام التكنولوجيا كمؤشر لممارسات المواطنة الرقمية بين الطلاب في جامعة الحسين بن طلال بالأردن، داخل حرم جامعتهم، وأهم ما كشفت عنه الدراسة أن الطلاب لا يستخدمون التقنيات بشكل صحيح كمؤشر للمواطنة الرقمية.

وسعت دراسة Roberto (2019) إلي تقييم وعي المعلمين والمتعلمين بعناصر المواطنة الرقمية في مدرسة هارفست الدولية باستخدم دراسة وصفية، أظهرت النتائج أن أفراد العينة كانوا مدركين لعناصر المواطنة الرقمية، وإن لديهم خلطت بين القانون الرقمي والوعي بالحقوق والمسؤوليات الرقمية، وهذا يعني أن المعلمون والمتعلمون غير مستعدين لواجبهم كمواطنين رقميين، أن غالبية المجيبين على وعي بعناصر المواطنة الرقمية. تنا ولت دراسة Shun, et al, (2019) وسائل التواصل الاجتماعي للأفراد البرنامج التعليمي (SMC) فيما يتعلق بالمواطنة الرقمية، لزيادة المعرفة بالمكونات التي قد تكون مهمة للبرامج التعليمية لتحسين المواطنة الرقمية للأفراد، فحصت هذه الدراسة

المواطنة الرقمية لـــ ٧٧٢ طالب جامعي، حددت النتائج أن خمسة من كفاءات وسائل التواصل الاجتماعي الستة التي تم فحصها كانت تنبئًا بالمواطنة الرقمية للأفراد. قدمت هذه النتائج دليلاً تجريبيًا على العلاقة بين SMC والمواطنة الرقمية التي يجب أن ينظر فيها الباحثون والممارسون عند إضفاء الطابع الرسمي على البرامج التعليمية، وتطوير المناهج، لتحسين المواطنة الرقمية للأفراد.

تناولت دراسة Shun, et al, (2019) كفاءة التواصل بين الأشخاص والمواطنة الرقمية للمعلمين قبل الخدمة في برامج إعداد المعلمين بالصين، وذلك من خلال عينة من ٩٠٥ مدرسًا ما قبل الخدمة، وأظهرت النتائج أن ١٠ مهارات للمواطنه الرقمية كانت إيجابية، وأن التعليم يحسن المواطنة الرقمية للمجتمع الصيني. وسعت دراسة Walters, et al, (2019) لمعرفة معتقدات المعلمين ما قبل الخدمة حول المواطنه الرقمية، وذلك من خلال مراجعة الادبيات، واهم ما توصلت إليه أنه لا يزال طلاب الجامعات يفتقرون إلى الفهم الكامل بشكل مقبول وأخلاقي ومسؤول لاستخدام التكنولوجيا، وأن المعلمين يعتقدون أن التكنولوجيا يمكنها تعزيز البيئة التعليمية.

تعقيب على الدرسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة المرتبطة بالمواطنة الرقمية، عدداً من القضايا منها تعريف المواطنة الرقمية، وممارسات المواطنة الرقمية، تأثير المواقف تجاه التكنولوجيا على المواطنة الرقمية، التجارب التي يعاني منها المراهقون وأثرها على المواطنة رقمية، دور الأسرة في غرس قيم المواطنة الرقمية في نفوس أبنائها، تضمين مفاهيم المواطنة الرقمية في كتب التربية الوطنية والمدنية، استخدام التكنولوجيا كمؤشر لممارسات المواطنة الرقمية، وعي المعلمين والمتعلمين بعناصر المواطنة الرقمية؛ أما الدراسة الحالية فهي تسعى إلى التعرف على انعكاس وباء كورونا بمصر على المواطنة الرقمية للشباب.

كما خلصت معظم الدراسات أن المواطنة الرقمية أصبحت أولوية للمدارس التي ترى دمج التكنولوجيا كاستراتيجية تعليم وتعلم رئيسية لإعداد الطلاب للحياة والعمل في القرن الحادي والعشرين، وأن الاهتمام بتطوير مهارات الحاسوب يرتبط إيجابيا بالمواطنة الرقمية، وأن الأسرة لها دور في غرس قيم المواطنة الرقمية بالشراكة مع المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي، وأن معظم طلاب وطالبات الجامعة أجمعوا على أنهم لا يعرفون معني المواطنة الرقمية، وأن شبكات التواصل الاجتماعى لها دور فى تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية، أن الشباب في حاجة إلى ثقافة رقمية جديدة تمكنهم من الممارسة الآمنة، والقانونية للتقنيات الرقمية الحديثة، وأنه لا يزال طلاب الجامعات يفتقرون إلى الفهم الكامل

بشكل مقبول وأخلاقي ومسؤول لاستخدام التكنولوجيا، وانطلاقا من نتائج الدرسات السابقة سعت الدراسة لمعرفة دور وباء كورونا الذي فرض على الشباب واقعًا جديدًا من التباعد الاجتماعي، وتوجية حياتهم إلي الحياه الرقمية، وعلية تسعي الدراسة لمعرفة مدي انعكاس ذلك علي المواطنه الرقمية للشباب.

وبرؤية نقدية للدراسات السابقة يتضح أنها لم تهتم معظمها بالتأصيل النظرى لموضوع الدراسة، إلا عددًا قليلًا فمنها من تناول نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام، ومستويات المواطنه الرقمية "مايك ريبل" وحددت الدراسة منطلق نظرى خاص بها، وهو نظرية الحرمان النسبي لـــ"تيد روبرت جير" والمواطنة الرقمية "مايك ريبل"؛ لكي يساعد على معالجة الموضوع بطريقة علمية، وتفسير نتائج الدراسة في نطاق قضايا ومفاهيم النظرية، وقد تعددت المناهج المستخدمة في الدراسات السابقة بما يتناسب مع كل دراسة، واتضح أن عدداً منها دراسات وصفية وتحليلية، وتقييم نقدى، وتحليل محتوي، واعتمدت على طرق متنوعة، وطريقة المقابلة، والمقابلات الجماعية، المسح الاجتماعي بالعينة، وتحليل الوثائق (الكتب، ومواقع التواصل الاجتماعي) ودراسة الحالة، واعتمدت كل دراسة على الأدوات التي تناسبها من استمارة الاستبيان، مقياس المواطنه الرقمية، ودليل مقابلة، استمارة تحليل محتوي، وبناءً على ما سبق تسعى الدراسة الحالية لوصف انعكاس وباء كورونا بمصر على المواطنة الرقمية من خلال اداة استبيان وطريقة المسح الاجتماعي لعينة من شباب كلية الآداب بجامعة الاسكندرية.

ثانيا: الإطار النظرى والمنهجى للدراسة:

١. إشكالية الدراسة:

يلعب الشباب دور مهم في تنمية المجتمع، أذا كانوا مشاركين فاعلين في المجتمع، وذلك لامتلاكهم القدرة على الاستمرار والتغير، وتوليد ثقافة جديدة (Varshavsky, 2009:16) وقدره على بناء شبكات اجتماعية، يقضوا وقتهم بها ويبتعدوا من خلالها عن نموذج العجز (Levine, 2007:74) وعليه فأن وباء كرونا في مجتمعنا المصرى قد فرض واقعًا جديدًا على الشباب الجامعي مما كان له انعكاس على المواطنة الرقمية لديهم.

٢. أهداف الدراسة:

هدف الدراسة الرئيسي: التعرف على انعكاس وباء كورونا بمصر على المواطنة الرقمية من خلال دراسة تطبيقية على شباب جامعة الاسكندرية، ينبثق عنه الأهداف التالية:

الهدف الأول: التعرف على مدي ممارسة الشباب المصري للخدمات الرقميـــة فتـــرة وبـــاء كورونا؛ ولتحقيق ذلك تحاول الدراسة الإجابة عن التساؤلات التالية:

أ. ما مدى حرص الشباب على متابعة الخدمات التعليمية ؟

ب. ما انماط مشاركة الشباب لمحو الأمية الرقمية في فترة وباء كورونا؟

ج. كيف تعامل الشباب مع التجارة الرقمية فترة وباء كورونا؟

الهدف الثاني: الوقوف على المشاركة الاجتماعية الرقمية للشـــباب فتـــرة وبـــاء كورونـــا؛ ولتحقيق هذا الهدف تحاول الدراسة الإجابة عن التساؤلات التالية:

أ. مع من يتعامل الشباب في الاتصال والتواصل الرقمي؟

ب. ما أنماط المشاركة الرقميه للشباب في التواصل الرقمي؟

ج. ما مدي التزم الشباب بالآداب الرقمية فترة وباء كورونا؟

د. كيف يتعامل الشباب مع الصحة والسلامة الرقمية في فترة وباء كورونا؟

الهدف الثالث: التعرف على مدي تمتع الشباب بالمسئولية الرقمية فترة وباء كورونا، ولتحقيق ذلك تحاول الدراسة الإجابة عن التساؤلات التالية:

أ. ما مدي انعكاس وباء كورونا على التزام الشباب بالقوانين الرقمية؟

ب. ما مدي وعى الشباب بالحقوق والمسئوليات فترة وباء كورونا؟

ج. كيف يتعامل الشباب مع الأمن الرقمي فترة وباء كورونا؟

٣. أهمية الدراسة:

أ. **الأهمية النظرية:** بالرغم من أهمية المواطنه الرقمية إلا أن أهتمام الدراسات بها قليلا بصفة عامة، وخاصة فى مجال الأوبئة والأزمات وانعكاسها على المواطنه الرقمية؛ لذا فأن الدراسة تعمل كاضافة للدراسات العلمية فى مجال علم الاجتماع السياســـى، ورصد واقع المواطنه الرقمية للشباب، والتحقق من القضايا النظريـــة للدراســـة، أن الحرمان النسبي يدفع صاحبه لأختيار ممارسة معينة للمواطنه الرقميـــة، الحرمـــان النسبي يؤدى إلى احجام الفرد عن ممارسات المواطنة الرقمية، الحرمـــان النســـبي يجعل الفرد لايعرف ما هو المناسب من الممارسات الرقمية.

ب. **الأهمية التطبيقيـــة:** تفيد هذه الدراسة فى الكشف عن ممارسات المواطنـــه الرقميـــة للشباب، وبالتالى تفيد في وضع الحلول التوعويـــة لمســـتويات المواطنـــة الرقميـــة

للشباب، وتساعد واضعى السياسات على معرفة كيفية تعزيز ودعم المواطنه الرقمية لدى الشباب.

٤. المفاهيم الأساسية:

أ. **المواطنه الرقمية:** هي النشاط الذي يقوم به الشاب في المحاور التسعة (الوصول للخدمات التعليمية- محو الأمية الرقمية -التجارة-الاتصال والتواصل-الآداب الرقمية-الصحة والسلامة -الالتزام بالقوانين-الحقوق والمسئوليات-الامن) اثناء استخدامه للاجهزة الرقمية.

ب.**وباء كورونا:** ما فرضة وباء كورونا داخل المجتمع المصري، من حظر تجوال، واغلاق للكليات، والاندية، والكافيهات والمطاعم، وتحويل بعض الخدمات إلى رقمية.

ج. شباب الجامعة: هم الطلاب المقيدين بكلية الأداب بجامعة الإسكندرية من الجنسين بالفرقة الرابعة ٢٠١٩/٢٠٢٠.

د. **الحرمان النسبي:** يعني افتقاد الفرد إلى شيءٍ ما عند مقارنة مجموعته محرومة بالمقارنة مع المجموعات الأخرى (Folger,1984: 145). والمقصود به إجرائيا هو حياة الفرد المشروطة نتيجة وجود تدابير لوباء كرونه بمصر.

٥. القضايا النظرية:

تناولت "كرسبي" Faye Crosby في نظرية الحرمان النسبي الذي عرّفه بأنه افتقاد الفرد إلى شيء ما، ولا يعني ذلك حرماناً اقتصاديًّا، وقسم كرسبي الحرمان إلي قسمين حرمان نسبي أناني: ويحدث عند شعور الفرد بالحرمان بالمقارنة مع الأفراد الآخرين في مجموعته، وحرمانه نسبي أخوي وهو شعر الفرد بأن مجموعته محرومة بالمقارنة مع المجموعات الأخرى(Folger,1984:145-146) وعرف"جير" Robert Gurr الحرمان النسبي: هو حدوث تناقض بين توقعات القيمة والقدرات، فتوقعات القيمة هي أعتقده الناس حول ظروف الحياة التي يستحقون، أما قيمة القدرات هي الظروف التي يعتقدون أنهم قادرون على تحقيقها -المواطنه الرقمية- في ضوء ظرفهم الحياتيه -وباء كورونا (Folger,1984: 146) من خلال ذلك ربط الحرمان النسبي الاخوي بالمواطنة الرقمية؛ كما أوضح كرسبي أن الحرمان النسبي يجعل الفرد يختار مسارًا معيناً للعمل يتوسط بين المتغيرات المتاحة له، هذه المسارات قد تكون موجهة إما نحو الذات أو نحو المجتمع، وقد

تكون بناءة أو مدمرة (Crosby, 1976: 85) . وهنا نسع لمعرفة الموطنة الرقمية في ظل انعكاس الحرمان النسبي المترتب على وباء كورونا.

وقد حدد "مايك ريبل" Mike Ribble ممارسات المواطنه الرقمية في تسعة محاور وهي: الوصول للخدمات التعليمية – محو الأمية الرقمية – التجارة – الاتصال والتواصل –الآداب الرقمية – الصحة والسلامة – الالتزام بالقوانين – الحقوق والمسئوليات – الامن. وأن العصر الذي نعيش فيه يعرف ويشار إليه بالرقمي أوالتكنولوجي، ومع استمرار التغيرات التكنولوجية لا يمكن افتراض أن جميع المستخدمين يعرفون ما هو مناسب وما هو غير مناسب(Ribble ،2006)

القضايا النظرية للدراسة:

١. الحرمان النسبي يدفع صاحبه لاختيار ممارسة معينة للمواطنه الرقمية.
٢. الحرمان النسبي يودي إلى احجام الفرد عن ممارسات المواطنة الرقمية.
٣. الحرمان النسبي يجعل الفرد لايعرف ما هو مناسب.

ثالثاً: الإجراءات المنهجية:

الدراسة الحالية دراسة وصفية، اعتمدت على التحليل الكمي والكيفى، من خلال المسح بالعينة، بتطبيق استمارة استبيان لجمع البيانات.

أ. المجتمع الأصلي وعينات الدراسة:

الدراسة الحالية على شباب الفرقة الرابعة بكلية الآداب بجامعة الاسكندرية، وقد اعتمدت الدراسة على طريقة المسح بالعينة، من خلال تطبيق استمارة استبيان.

١. خصائص عينة الدراسة:

اعتمدت الدراسة على العينة العشوائي البسيطة لتمثيل مجتمع شباب كلية الآداب بجامعة الإسكندرية في الفرقة الرابعة انتظام، وقد بلغ عددهم٦١٢٣ طالب، وتمَّ سحب عينة الدراسة بالطريقة العشوائية بنسبة (٥%)، وبلغت (٣٠٠) طالبًا وطالبة بعد المراجعة المكتبية، والجدول التالى يبين:

جدول رقم (١) خصائص عينة الطلاب.

القسم	تاريخ		اجتماع		فلسفة		لغة عربية		الجغرافية		لغات		المجموع	
السن	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	تكرار	نسبة
أقل -٢٢	-	٢	-	١	-	٢	-	١	-	٢	١	٦	١٥	٥%
٢٢-٢٣	٣	٩	١	٤	١	٢	-	٢	٢	٧	٢	١٢	٤٥	١٥%
٢٣-٢٤	٩	٤	١٠	٩	٢٢	٢٠	٢٢	٢١	٩	٧	١٩	٧	١٥٩	٥٣%
٢٤-٢٦	١٣	١٠	١٤	١١	٢	١	٣	١	١٤	٩	٣	-	٨١	٢٧%
مجموع	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٣٠٠	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق تنوع أفراد العينة من ذكور وإناث من مختلف أقسام كلية الآداب بقسمي (التاريخ واللغة العربية والاجتماع والفلسفة والجغرافية واللغات)، كما تنوعت أعمارهم.

٢. وقت اجراء الدراسة:

خلال امتحانات الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠.

٣. أدوات جمع البيانات:

استمارة الاستبيان: للوقوف على انعكاس وباء كورونا بمصر على المواطنة الرقمية لشباب جامعة الاسكندرية، تمَّ صياغة الاستبانة في ضوء الدراسات السابقة ومستويات المواطنه الرقمية "لروبرت" وقد تكونت من (٥٦) عبارة، موزعة على أربعة محاور: الأول: البيانات الأولية: للتعرف على: النوع، والسن، والقسم، ومحل الإقامة، الثاني: ممارسة الشباب المصري للخدمات الرقمية فترة وباء كورونا، الثالثا: المشاركة الاجتماعية الرقمية للشباب فترة وباء كورونا، الرابعا: تمتع الشباب بالمسئولية الرقمية فترة وباء كورونا، وقد صُمّمت الاستبانة بتحديد "نعم أو لا" لكل البدائل؛ وذلك لترك كل البدائل أمام المشاركين للتعبير عن مدي ممارستهم، وتم التحقق من **ثبات الاستمارة:** من خلال تطبيقها على عدد (١٥) فرد واعادة تطبيقها بعد خمسة عشر يومًا باستخدام معامل ثبات ألفا- كرومباخ، وبلغ معامل الثبات (٠,٩٢)، وهذا يدل أن الاستمارة لها معامل ثبات عبر الزمن.

أما صدق الاستمارة: أولاً: صدق المحكمين: تم عرض الاستمارة على (٥) من العلماء في مجال علم الاجتماع، وأُخِذْتْ آراءهم بعين الاعتبار، ثانياً: صدق البناء

والتكوين: إن مفردات الاستمارة وضعت في ضوء الدراسات السابقة والأطر النظرية، أي أن بناء الاستمارة يتماثل مع الأبنية النظرية والميدانية، وبتالي فهي صادقة من حيث البناء والتكوين، ثالثاً: الصدق الذاتي للأستمارة: حُسِب من نسبة الثبات السابقة كالتالي: الصدق الذاتي للأستمارة = الجذر التربيعي لمعامل الثبات؛ فإن الصدق الذاتي للأستمارة= (٠.٩٥٩)، وهي تشير إلى صدق الأستمارة.

رابعاً: نتائج الدراسة الميدانية.

١. مدي ممارسة الشباب الجامعي للخدمات الرقمية فترة وباء كورونا:

أ. حرص الشباب على متابعة الخدمات التعليمية.

جدول رقم(٢) يوضح انعكاس وباء كورونا على وصول أفراد العينة للخدمات التعليمية.

هل انعكس وباء كورونا بمصر على الوصول الرقمي للخدمات التعليمية؟								
نعم.			إلى حدٍ ما.			لا.		المجموع
٢٧٩	٩٣%		١٥		٥%	٦	٢%	٣٠٠
الخدمات التعليمية:	نعم.		إلى حدٍ ما.		إجمالى.		لا.		الترتيب
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
أستخدم المكتبات الرقمية العربية.	١٢٠	٤١%	١٠٥	٣٦%	٢٢٥	٧٧%	٦٩	٢٣%	٤
أستخدم المكتبات الرقمية الأجنبية.	٢٥	٨%	١٥	٥%	٤٠	١٣%	٢٥٤	٨٧%	٧
استخدام بنك المعرفة.	١٨٠	٦١%	٤٠	١٤%	٢٢٠	٧٥%	٧٤	٢٥%	٥
اتفاعل مع موقع الجامعة الرقمي.	٢٢٠	٧٥%	٦٠	٢٠%	٢٨٠	٩٥%	١٤	٥%	٣
الوصول للمحاضرات الرقمية.	٢٩٤	١٠٠%	٠	٠%	٢٩٤	١٠٠%	٠	٠%	١
اتابع النشرات المتعلقة بالجامعة.	٢٤٠	٨١%	٤٠	١٤%	٢٨٠	٩٥%	١٤	٥%	٢
اتابع المحاضرات لاساتذتي من خلال وسائل التواصل الرقمي.	٩	٣%	٩٠	٣١%	٩٩	٣٣%	١٩٩	٦٦%	٦

يتضح من الجدول السابق أن ٩٨% من أفراد العينة أوضحوا أن وباء كورونا كان له انعكاس على الوصول الرقمي للخدمات التعليمية، وقد تبين أن الانعكاس كان ايجابيًا، فقد كثرة الممارسات التعليمية في فترة الوباء، وكان الوصول للمحاضرات الرقمية بنسبة ١٠٠%، ثم متابعة النشرات المتعلقة بالجامعة بنسبة٩٥% (٨١%بنعم و١٤% إلي حدٍ ما)، والتفاعل مع موقع الجامعة الرقمي بنسبة٩٥% (٧٥%بنعم و٢٠% إلي حدٍ ما)، كما تبين أن نسبة ٦٦% لا تتابع المحاضرات من خلال وسائل التواصل الرقمي، ولا تستخدم المكتبات الرقمية الأجنبية بنسبة٨٧%. وهذا يبين أن الطلاب في فترة وباء كورونا

استخدموا الوسائل الرقمية للقيام بمتطلباتهم الدراسية، لأن تلك الفترة فرضت عليهم الدراسة من خلال الوسائل الرقمية.

ب.أنماط مشاركة الشباب لمحو الأمية الرقمية في فترة وباء كورونا.

جدول رقم(٣) يوضح انعكاس وباء كورونا على تعزيز الثقافة الرقمي لأفراد العينة.

هل انعكاس وباء كورونا بمصر على لمحو الأمية الرقمية؟								
نعم.		إلى حدٍ ما.		لا.		المجموع		
٢٧٠	٩٠%	٣٠		١٠%	٠	٠%	٣٠٠	
كيف تم محو الأمية الرقمية:	نعم.		إلى حدٍ ما.		إجمالي.		لا.		الترتيب
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
اشاهد فيديوهات تعليمية حول استخدمات الأجهزة الرقمية.	١٢٠	٤٠%	١٠٥	٣٥%	٢٢٥	٧٥%	٧٥	٢٥%	٤
اشاهد فيديوهات تعليمية حول استخدمات المواقع الرقمية.	١٥٠	٥٠%	٦٠	٢٠%	٢١٠	٧٠%	٩٠	٣٠%	٥
استعين بأحد زملائي في معرفة استخدلم المواقع الرقمية.	٢٨٥	٩٥%	٩	٣%	٢٨٤	٩٨%	٦	٢%	١
اشاهد فيديوهات تعليمية حول استخدمات البرامج والمواقع الرقمية.	٢٠٠	٦٧%	٥٥	١٨%	٢٥٥	٨٥%	٤٥	١٥%	٣
استعين بأحد افراد اسرتي في معرفة استخدلم المواقع الرقمية.	٢٣٠	٧٧%	٦٠	٢٠%	٢٩٠	٩٧%	١٠	٣%	٢
استعين باحد الكتب لاستخدام المواقع الرقمية.	١	٠%	٥	٢%	٦	٢%	٢٩٤	٩٨%	٦
اشتركت بدورات رقمية.	٠	٠%	٢	١%	٢		٢٩٨	٩٩%	٧

يوضح الجدول السابق أن ١٠٠% من أفراد العينة أوضحو أن وباء كورونا كان له انعكاس ايجابيًا على محو الأمية الرقمية، وقد تبين أن محو الأمية الرقمية كان من خلال الاستعانه بأحد الزملاء في معرفة استخدام المواقع الرقمية بنسبة ٩٨% (٩٥%بنعم و٣% إلي حدٍ ما)، تلاها استعين بأحد أفراد أسرتي في معرفة استخدام المواقع الرقمية بنسبة٩٧% (٧٧%بنعم و٢٠% إلي حدٍ ما)، ثم اشاهد فديوهات تعليمية حول استخدامات البرامج والمواقع الرقمية٨٥% (٦٧%بنعم و١٨% إلي حدٍ ما) كما تبين أن نسبة ٩٨% لا تستعين باحد الكتب لاستخدام المواقع الرقمية، ولا تشترك بدورات رقمية بنسبة٩٩%. وهذا يبين أن فترة وباء كورونا انعكست على محو الأمية الرقمية لافراد العينة كما أتضح تمسك افراد العينة بالعامل البشري في المرتبة الاولي لكسب المعرفة.

ج.تعامل الشباب مع التجارة الرقمية فترة وباء كورونا.

جدول رقم(٤) يوضح انعكاس وباء كورونا على التجارة الرقمية لأفراد العينة.

هل انعكاس وباء كورونا بمصر على التجارة الرقمية؟								
نعم.			إلى حدٍ ما.		لا.		المجموع
٩٠		٣٠%	٢٤		٨%	١٨٦	٦٢%	٣٠٠
المعاملات التجارية الرقمية:	نعم.		إلى حدٍ ما.		إجمالى.		لا		الترتيب
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
أستخدام البطاقة البنكية مباشر في الشراء الرقمي.	١٦	١٤%	٤	٣%	٢٠	١٧%	٩٤	٨٣%	٤
استخدام البطاقة البنكية من خلال مواقع وسيطة.	٨	٧%	٠	٠%	٨	٧%	١٠٦	٩٣%	٥
اتعامل مع المواقع المشهورة للشراء.	٨	٧%	٠	٠%	٨	٧%	١٠٦	٩٣%	٥
اقرأ عن المواقع التجارية قبل ان أشتري.	٨	٧%	٠	٠%	٨	٧%	١٠٦	٩٣%	٥
لا ادخل معلومات بطاقتى البنكية ألا في المواقع الموثوقه.	٩٤	٨٣%	٠	٠%	٩٤	٨٣%	٢٠	١٧%	٣
اشتري من خلال الوسائل الرقمية ودفع عند الاستلام.	١٠٢	٨٩%	٨	٧%	١١٠	٩٦%	٤	٤%	١
ابيع بعض السلع رقميًا من خلال مندوب.	٨٤	٧٤%	٨	٧%	٩٢	٨١%	٢٢	٩%	٢

يتبين من الجدول السابق أن أفراد العينة تري أن وباء كورونا لم يكن لـــه انعكـــاس على التجارة الرقمية بنسبة ٦٢%، أما بالنسبة للذين يروا أنا هناك تاثير لهذا الوبـــاء علـــي التجارة الرقمية فقد أوضحو بنسبة ٩٦%(٨٩%بنعم و٧% إلي حدٍ ما) أنهم يشـــترون مـــن على الانترنت والدفع عند الاستلام ، تلاها بيع بعض السلع رقميًا من خلال مندوب بنســـبة ٨١%(٧٤%بنعم و٧% إلي حدٍ ما)، ثم عدم ادخل معلومات بطاقتى البنكية ألا في المواقـــع الموثوق بها بنسبة ٨٣%، كما اتضح من الجدول عدم استخدام البطاقة البنكية مـــن خـــلال مواقع وسيطة، وعدم التعامل مع المواقع المشهورة للشراء، وعدم الأطلاع علـــى المواقـــع التجارية قبل ان أشتري وذلك بنسبة٩٣% لكل منها على حده، مما سبق يتضـــح أن افـــراد العينة لم تمارس التجارة الرقمية من خلال البطاقة البنكية بل كانت تلجاء إلى الدفع النقـــدي المباشر.

يتضح مما سبق أن أفراد العينة أوضحوا أن وباء كورونا كان لـــه انعكـــاس علـــى الوصول الرقمي للخدمات التعليمية ومحو الأمية الرقمية، ولم يكن له انعكاس على التجارة

الرقمية، وهذا يتفق مع دراسة طوالبة (٢٠١٧) Jwaifell (2018) Walters, et al, (2019) وأن الطلاب لا يستخدمون التقنيات الرقمية بشكل كامل كمؤشر للمواطنة الرقمية. ويتفق مع قضية الدراسة أن الحرمان النسبي يودي إلى احجام الفرد عن ممارسات المواطنة الرقمية.

كما تبين أن محو الأمية الرقمية كان يتم من خلال ألاستعانه بأحد الزملاء أو أحد من أفراد الأسرة في معرفة استخدام المواقع الرقمية، وهذا يبين أن فترة وباء كورونا انعكست ايجابيًا على محو الأمية الرقمية لافراد العينة كما أتضح تمسك افراد العينة بالعامل البشري في المرتبة الاولي لكسب المعرفة، بالاضافة إلى ذلك التمسك بالعامل البشري في التجارة الرقمية، وهذا يتفق مع قضية الدراسة أن الحرمان النسبي يدفع صاحبه لاختيار ممارسة معينة للمواطنه الرقمية. ويتفق مع دراسة Jwaifell (2018) Walters, et al, (2019) أنه لا يزال طلاب الجامعات يفتقرون إلى الفهم الكامل لاستخدام التكنولوجيا.

٢. المشاركة الاجتماعية الرقمية للشباب فترة وباء كورونا.

أ. الاتصال والتواصل الرقمي للشباب.

جدول رقم (٥) يوضح انعكاس وباء كورونا على الاتصال والتواصل الرقمي لأفراد العينة.

هل انعكاس وباء كورونا بمصر على الاتصال والتواصل الرقمي؟								
نعم.			إلى حدٍ ما.		لا.		المجموع	
٢٨٥	٩٥%		١٥		٥%		٣٠٠	
اتواصل عن طريق الوسائط الرقمية مع:	نعم.		إلى حدٍ ما.		إجمالى.		لا		الترتيب
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
أعضاء هيئة التدريس.	٢٨٠	٩٣%	٢٠	٧%	٣٠٠	١٠٠%	٠	٠%	٢
الزملاء.	٣٠٠	١٠٠%	٠	٠%	٣٠٠	١٠٠%	٠	٠%	١
الأهل والأقارب.	١٧١	٥٧%	٣١	١٠%	٢٠٢	٦٧%	٩٨	٣٣%	٤
مدربي الرياضي.	٩٨	٣٣%	٣	١%	١٠١	٣٤%	١٩٩	٦٧%	٥
اشخاص لا اعرفهم.	٢٢٤	٧٥%	٤٩	١٦%	٢٧٣	٩١%	٢٧	٩%	٣

يوضح الجدول السابق أن ١٠٠% من أفراد العينة أوضحو أن وباء كورونا قد عزز الاتصال والتواصل الرقمي حيث أوضحت العينه انها تستخدم وسائل التواصل الرقمي في التواصل مع الزملاء، بنسبة ١٠٠% ، ثم التواصل مع أعضاء هيئة التدريس بنسبة ١٠٠% (٩٣% بنعم و٧% إلي حدٍ ما). ثم التواصل مع أشخاص لا اعرفهم بنسبة ٩١% (٧٥% بنعم و١٦% إلي حدٍ ما). وفي الترتيب الاخير كأن التواصل مع الأهل والأقارب بنسبة ٦٧%. ومدربي الرياضي بنسبة٣٤%.

ب. أنماط المشاركة الرقميه للشباب في التواصل الرقمي.

جدول رقم (٦) يوضح استخدمات الاجهزة الرقمية في التواصل لأفراد العينة.

استخدمات الاجهزة الرقمية في:	نعم.		إلى حدٍ ما.		إجمالى.		لا		الترتيب
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
اشارك اخباري واخبار عائلتي	٢٢٤	%٧٥	٤٩	%١٦	٢٧٣	%٩١	٢٧	%٩	٣
اشارك صوري.	١٧١	%٥٧	٣١	%١٠	٢٠٢	%٦٧	٩٨	%٣٣	٤
في الترفية واللعب.	٣٠٠	%١٠٠	٠	%٠	٣٠٠	%١٠٠	٠	%٠	١
معرفة أخبار الكورونا.	٢٨٠	%٩٣	٢٠	%٧	٣٠٠	%١٠٠	٠	%٠	٢
أستخدم البريد الالكتروني.	٣٠	%١٠	١٠٠	%٣٣	١٣٠	%٤٣	١٧٠	%٥٧	٥
اتعامل بمواقع التواصل في التواصل مع الأخرين.	٣٠٠	%١٠٠	٠	%٠	٣٠٠	%١٠٠	٠	%٠	١

يتبين من الجدول السابق أنا أفراد العينة تستخدم الاجهزة الرقمية في فترة وباء كورونا، في الترفية واللعب، والتعامل بمواقع التواصل الرقمى في التواصل وذلك بنسبة١٠٠% نعم لكل منهم على حدة، ثم معرفة أخبار الكورونا. بنسبة ١٠٠%(٩٣%بنعم و٧% إلي حدٍ ما)، كما يتضح من الجدول أن أستخدام البريد الالكتروني أتي في الترتيب الأخير بنسبة ٤٣%(١٠%بنعم و٣٣% إلي حدٍ ما).

ج. التزم الشباب بالآداب الرقمية فترة وباء كورونا.

جدول رقم (٦) يوضح انعكاس وباء كورونا على الآداب الرقمية لأفراد العينة.

هل انعكس وباء كورونا بمصر على الآداب الرقمية؟									
نعم.			إلى حدٍ ما.				لا.		المجموع
٢٧٩	%٩٣		٢١		%٧		٠	%٠	٣٠٠
من الآداب الرقمية:	نعم.		إلى حدٍ ما.		إجمالى.		لا		الترتيب
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
أجيب على المراسلات الواردة بدون تأخير.	١٩٢	%٦٤	١٠٥	%٣٥	١٩٧	%٩٩	٣	%١	١
استخدم لغة مفهو وواضحة في التعبير عن راي.	٣٩	%١٣	١٧٩	%٦٠	٢١٨	%٧٣	٨٢	%٢٧	٤
انهي الحديث على مواقع التواصل بشكل مهذب.	٥٤	%١٨	٥٧	%١٩	١١١	%٣٧	١٨٩	%٦٣	٦
استخدم الفاظ مهزبة وفي حدود الآدب في الحوار.	١٠٢	%٣٤	٢٤	%٨	١٢٦	%٤٢	١٧٤	%٥٨	٥
اختار الوقت المناسب للحوار مع الاخرين.	٢٧	%٩	٥٤	%١٨	٨١	%٢٧	٢١٩	%٧٣	٧
أنشغل بالهاتف وانا جالس مع اسرتي.	٢٦١	%٨٧	٣٣	%١١	٢٩٤	%٩٨	٦	%٢	٢
اضع نغمة رنين خاصة بالرسائل.	٨٢	%٢٧	١٤٦	%٤٩	٢٢٨	%٧٦	٧٢	%٢٤	٣

يتبين من الجدول السابق أن نسبة ١٠٠% من أفراد العينة أوضحو أن وباء كورونا كان له انعكاس على الآداب الرقمية، وقد اتضح ان هذا الانعكاس كان سلبي، فقد اجاب أفراد العينة أنهم يجيبون على المراسلات الواردة بدون تأخير بنسبة٩٩%(٦٤%بنعم و٣٥% إلي حدٍ ما)، وأنشغل بالهاتف وانا جالس مع اسرتي بنسبة ٩٨% (٨٧%بنعم و١١% إلي حدٍ ما)، ثم اضع نغمة رنين خاصة بالرسائل بنسبة ٧٦% (٢٧%بنعم و٤٩% إلي حدٍ ما)، كما أوضح معظم أفراد العينة انها لاتختار الوقت المناسب للحوار مع الاخرين بنسبة ٧٣%.

د. تعامل الشباب مع الصحة والسلامة الرقمية في فترة وباء كورونا.

جدول رقم (٧) يوضح انعكاس وباء كورونا على الصحة والسلامة الرقمية لأفراد العينة.

هل انعكسا وباء كورونا على الصحة والسلامة الرقمية؟								
نعم.		إلى حدٍ ما.		لا.		المجموع		
٢٣٤	٧٨%	٦٦	٢٢%	٠	٠%	٣٠٠		
كيف انعكس ذلك:	نعم.		إلى حدٍ ما.		إجمالي.		لا		الترتيب
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
استخدام الأجهزة الرقمية كثيرا.	٢٤٣	٨١%	٥٧	١٩%	٣٠٠	١٠٠%	٠	٠%	١
لأتاكد من الإضاءة المناسبة للجهاز الرقمي.	١٧٧	٥٩%	٢١	٧%	١٩٨	٦٦%	١٠٢	٣٤%	٩
استخدام الاجهزة الرقمية أوقات كبير بدون راحة.	١١٦	٣٩%	١٧٢	٥٧%	٢٨٨	٩٦%	١٢	٤%	٣
استخدام الجهاز الرقمي بدون واقي للشاشة من الاشعة الصادرة منها .	٢٩٤	٩٨%	٠	٠%	٢٩٤	٩٨%	٦	٢%	٢
استخدم الجهاز الرقمي في أي وضع جلوس.	٢٨٠	٩٣%	٣	١%	٢٨٣	٩٣%	١٧	٦%	٤
استخدم الجهازالرقمي ليلا قبل النوم.	١٢٩	٤٣%	١٤٧	٤٩%	٢٧٦	٩٢%	٢٤	٨%	٥
استخدم الجهاز الرقمي في الظلام.	١٣٦	٤٥%	١٢٥	٤٢%	٢٦١	٨٧%	٣٩	١٣%	٧
استخدم الجهاز الرقمي أول ما استيقظ من النوم .	٢٠١	٦٧%	٥١	١٧%	٢٥١	٨٤%	٤٩	١٦%	٦
أضع الجهاز بجواري اثناء النوم.	٣٤	١١%	١٢٣	٤١%	١٥٧	٥٢%	١٤٣	٤٨%	١٠
استخدم الجهاز الرقمي وقت كبير في الالعاب.	٢٠٤	٦٨%	٤٨	١٦%	٢٥٢	٨٤%	٤٨	١٦%	٨

يوضح الجدول السابق أن انعكاس وباء كورونا على الصحة والسلامة الرقمية بنسبة ١٠٠% (٧٨%بنعم و٢٢% إلي حدٍ ما)، كما يوضح الجدول أن الوباء انعكس بالسلب على الصحة والسلامة، فقد أجاب افراد العينة أنها تستخدم الأجهزة الرقمية كثيرا بنسبة١٠٠% (٨١%بنعم و١٩% إلي حدٍ ما)، تلاها أستخدم الجهاز الرقمي بدون واقي للشاشة من الاشعة الصادرة منها بنسبة ٩٨%، ثم استخدام الاجهزة الرقمية أوقات كبيرة بدون راحة بنسبة٩٦% (٣٩%بنعم و٥٧% إلي حدٍ ما)، وفي المرتبة الأخيرة أضع الجهاز بجوراي اثناء النوم بنسبة٥٢% (١١%بنعم و٤١% إلي حدٍ ما).

يتضح مما سبق أن أفراد العينة أوضحو أن وباء كورونا قد عزز الاتصال والتواصل الرقمي حيث أوضحت العينه انها تستخدم وسائل التواصل الرقمي في والتواصل مع أعضاء هيئة التدريس، والتواصل مع الزملاء، والتواصل مع أشخاص لا يعرفونهم، كما يتبين أن أفراد العينة تستخدم الاجهزة الرقمية خلال فترة وباء كورونا، في الترفية واللعب، والتعامل بمواقع التواصل الرقمى في التواصل، كما تبين ضعف أفراد العينة في أستخدم البريد الالكتروني، وهذا يتفق مع قضية الدراسة الحرمان النسبي يدفع صاحبه لأختيار ممارسة معينة للمواطنه الرقمية. ويتفق مع دراسة السيد (٢٠١٦) والدهشان (٢٠١٦) طوالبة (٢٠١٧) المالك (٢٠١٨) أن الحياة في العصر الرقمي تتطلب إعداد الأبناء للحياة في ذلك العصر من خلال تدعيم ثقافة الاستخدام الرشيد والمفيد للتقنيات الرقمية لدى الشباب.

كما يتضح أن وباء كورونا كان له انعكاس بالسلب على الآداب الرقمية لأفراد العينة، فهم منشغلون بالأجهزة الرقمية وهم جالسون مع أسرهم، ويضعوا نغمة رنين واضحة للرسائل، كما أوضح معظمهم أنها لايختاروا الوقت المناسب للحوار مع الاخرين، وقد أتضح أن للوباء انعكاس سلبي على الآداب الرقمي حيث أنهم أنشغلوا بالاجهزة الرقمية ولم يضعو في الاعتبار الاداب الرقمية. وهذا يتفق مع دراسة الدهشان (٢٠١٦) طوالبة (٢٠١٧) صباح و المالك (٢٠١٨) أن الافراد في حاجة إلى العديد من الأمور المتعلقة بثقافة رقمية جديدة، كما يتضح أن فترت وباء كورونا انعكست بالسلب على الصحة والسلامة الرقمية، فهم يستخدمون الأجهزة الرقمية كثيرا بدون راحة وبدون واقي للشاشة من الاشعة الصادرة منها، Roberto (2019) Shun, et al, Jwaifell (2018) (2019) Walters, et al, (2019) أنه لا يزال طلاب الجامعات يفتقرون إلى الفهم الكامل بشكل أخلاقي. وهذا يتفق مع قضية الدراسة الحرمان النسبي يجعل الفرد لايعرف ما هو مناسب.

٣. مدي تمتع الشباب بالمسئولية الرقمية فترة وباء كورونا.

أ. انعكاس وباء كورونا على التزام الشباب بالقوانين الرقمية.

جدول رقم (٨) يوضح انعكاس وباء كورونا على الالتزام بالقوانين الرقمية لأفراد العينة.

هل انعكس وباء كورونا بمصر على الالتزام بالقوانين الرقمية ؟								
	نعم.		إلى حدٍ ما.		لا.		المجموع
٣٢	١١%		٤٢		١٤%	٢٢٦	٧٥%	٣٠٠
ما مدي عدم الالتزام :	نعم.		إلى حدٍ ما.		إجمالى.		لا		الترتيب
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
انتحل شخصية من اجل التسلية.	١٣	٦%	٣٩	١٧%	٥٢	٢٣%	١٧٤	٧٧%	٤
اخترق برامج الحماية الخاصة بزملائي .	٠	٠%	٣	١%	٣	١%	٢٢٣	٩٩%	٧
انشر اخبار غير صحيحة.	٣	١%	٢٦	١٣%	٢٩	١٤%	١٩٧	٨٦%	٥
استخدم برامج القرصنة.	٠	٠%	٦	٣%	٦	٣%	٢٢٠	٩٧%	٦
استخدم صور الاخرين بالفوتو شوب من اجل الفكاها.	٦٨	٣٠%	١٤٧	٦٥%	٢١٥	٩٥%	١١	٥%	٢
لا التزم بسياسة المواقع الرقمية.	٦٤	٢٨%	٥٧	٢٥%	١٢١	٥٣%	١٠٥	٤٧%	٣
ليس لدي معرفة بعقوبات الجرائم الرقمية.	١٠٢	٤٥%	١٢٤	٥٥%	٢٢٦	١٠٠%	٠	٠%	١

يتبين من الجدول السابق أن ٧٥% من أفراد العينة أوضحو أن وباء كورونا ليس له انعكاس على الالتزام بالقوانين الرقمية، وقد أوضح من أجاب بـــ"لا" من أفراد العينة أنهـــم ليس لديهم معرفة بعقوبات الجرائم الرقمية بنسبة ١٠٠%(٤٥%بنعم و٥٥% إلي حدٍ مـــا)، تلاها استخدم صور الاخرين بالفوتو شوب من أجل الفكاهـــة بنســـبة ٩٥% (٣٠% بـــنعم و٦٥% إلي حدٍ ما)، ثم عدم الالتزم بسياسة المواقع الرقميـــة بنســـبة ٥٣% (٢٨% بـــنعم ٢٥% إلي حدٍ ما).

ب. وعى الشباب بالحقوق والمسئوليات فترة وباء كورونا.

جدول رقم (٩) يوضح انعكاس وباء كورونا على الحقوق والمسئوليات الرقمية لأفراد العينة.

هل انعكس وباء كورونا بمصر على الالتزام بالحقوق والمسئوليات الرقمية؟								
	نعم.		إلى حدٍ ما.		لا.		المجموع
٢٦	٩%		٤		١%	٢٧٠	٩٠%	٣٠٠
ما مدي عدم الالتزام:	نعم.		إلى حدٍ ما.		إجمالى.		لا		الترتيب
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
انشر المحتوي الرقمي المتضمن حقوق طباعة	٠	٠%	٣	١%	٣	١%	٢٦٧	٩٩%	٦

ونشر.								
استخدم المحتوى الرقمي المتضمن حقوق طباعة ونشر.	٩٧	%٣٦	٤١	%١٥	١٣٨	%٥١	١٣٢	%٤٩	٣
لاأذكر مصدر المحتوي الرقمي عند اقتباس.	٠	%٠	٦	%٢	٦	%٢	٢٦٤	%٩٨	٥
اقتباس المعلومات الرقمية دون التاكد من مصدرها.	١٣٢	%٤٩	٦٧	%٢٥	١٩٩	%٧٤	٧١	%٢٦	٢
استخدم المواقع الرسمية لمعرفة الاحصائيات.	٣٦	%١٣	٤٥	%١٧	٨١	%٣٠	١٨٩	%٧٠	٤
أنشر المعلومات دون ألتاكد منها.	١٧٦	%٦٥	٨٤	%٣١	٢٦٠	%٩٦	١٠	%٤	١

يتضح من الجدول السابق أن ٩٠% من أفراد العينة أوضحو أن وباء كورونا ليس له انعكاس على الالتزام بالحقوق والمسئوليات الرقمية، وقد أوضح من أجاب بـ"لا" من أفراد العينة أنهم ينشرون المعلومات دون ألتاكد منها بنسبة ٩٦%(٦٥%بنعم و٣١% إلي حدٍ ما)، ثم اقتباس المعلومات الرقمية دون التاكد من مصدرها بنسبة ٧٤%(٤٩%بنعم و٢٥% إلي حدٍ ما)، ثم استخدم المحتوى الرقمي المتضمن حقوق الطباعه والنشر بنسبة٥١%(٣٦%بنعم و١٥% إلي حدٍ ما)

ج. تعامل الشباب مع الأمن الرقمي فترة وباء كورونا.

جدول رقم (١٠) يوضح انعكاس وباء كورونا على الأمن الرقمي لأفراد العينة.

هل انعكس وباء كورونا بمصر على الأمن الرقمي ؟								
نعم.			إلى حدٍ ما.			لا.		المجموع
١١٤	%٣٨		٨١		%٢٧	١٠٥	%٣٥	٣٠٠
كيف انعكس ذلك:	نعم.		إلى حدٍ ما.		إجمالى.	لا		الترتيب
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
لا استخدم برامج حماية من الفيروسات للجهاز.	١٨٩	%٩٧	٠	%٠	١٨٩	%٩٧	٦	%٣	١
أضع ملفاتي الشخصية على الجهاز المتصل بالانترنت.	١٤٥	%٧٤	٤٦	%٢٤	١٩٤	%٩٨	٤	%٢	٢
لا اضع شفرة لجهازي الرقمي.	١٥	%٨	٠	%٠	١٥	%٨	١٨٠	%٩٢	٧
أفتح الرسائل مجهولة المصدر.	٢٧	%١٤	٦٨	%٣٥	٩٥	%٤٩	١٠٠	%٥١	٥
لا أهتم بتحديث برامج جهازى الرقمي.	٤	%٢	١١	%٦	١٥	%٨	١٨٠	%٩٢	٨
أفتح المواقع المشبوهه.	١١	%٦	٣٠	%١٥	٤١	%٢١	١٥٤	%٧٩	٦

لا استخدم البصمة في جهاز الرقمي.	١٢١	%٦٢	٤	%٢	١٢٥	%٦٤	٧٠	%٣٦	٤
اقوم بتحميل ملفات رقمية مجهولة المصدر.	٣٠	%١٥	٨٨	%٤٥	١١٨	%٦٠	٧٧	%٤٠	٣

يوضح الجدول السابق أن انعكاس وباء كورونا على الأمن الرقمي بنسبة ٦٥% (٣٨%بنعم و٢٧% إلي حدٍ ما)، ويوضح الجدول السابق أن وباء كورونا له انعكاس سلبى على الأمن الرقمي حيث تبين ذلك من خلال عينة الدراسة حيث أجاب أفراد العينة أضع ملفاتي الشخصية على الجهاز المتصل بالانترنت بنسبة ٩٨% (٧٤%بنعم و٢٤% إلي حدٍ ما)، ثم لا أستخدم برامج حماية من الفيروسات للجهاز بنسبة٩٧% بنعم، ثم اقوم بتحميل ملفات رقمية مجهولة المصدر بنسبة ٦٠% (١٥%بنعم و٤٥% إلي حدٍ ما).

مماسبق يتضح أن وباء كورونا ليس له انعكاس على الالتزام بالقوانين الرقمية، كما أتضح ذلك من أفراد العينة فهم ليس على معرفة بالعقوبات والجرائم الرقمية، وعدم الالتزم بسياسة المواقع الرقمية، وهذا يتفق مع دراسة السيد (٢٠١٦) Jwaifell(2018) Roberto (2019) أن المتعلمون ليس علي وعي واضح بالقانون الرقمي، كما تبين أن الطلاب ويستخدمون الوسائل الرقمية من أجل الفكاهة، وهذا يتفق مع دراسة الساعدي و الضحوي(٢٠١٧) باحتواء مواقع التواصل الاجتماعي على نسبة من التهكم والسخرية وغيرها من العبارات التي تؤثر سلباً في قياس معدل المواطنة الرقمية.

كما تبين أن وباء كورونا ليس له انعكاس إيجابي على الالتزام بالحقوق والمسئوليات الرقمية، وأنهم ينشرون المعلومات دون التاكد من مصدرها، ويقتبسون المعلومات الرقمية دون التاكد من مصدرها، ويستخدمون المحتوى الرقمي المتضمن حقوق الطباعة والنشر، مصري و شعت (٢٠١٧) دراسة طوالبة (٢٠١٧) (2018) Jwaifell (2019) Roberto أن المتعلمون غير مستعدين لواجبهم كمواطنون رقميون مسؤولون. Walters, et al, (2019) أن طلاب الجامعات يفتقرون إلى الفهم الكامل بشكل مقبول وأخلاقي ومسؤول لاستخدام التكنولوجيا.

كما أوضحت الدراسة أن هناك انعكاس بالسلب لوباء كورونا على الأمن الرقمي، فأنهم يضعون ملفاتهم الشخصية على الجهاز المتصل بالانترنت، ولا يستخدمون برامج الحماية الرقمية من الفيروسات للجهاز، ويقومون بتحميل ملفات رقمية مجهولة المصدر، وهذا يتفق مع قضية الدراسة أن الحرمان النسبي يجعل الفرد لايعرف ما هو مناسب، وهذا يتفق مع دراسة السيد (٢٠١٦) المصري و شعت (٢٠١٧) (2018) Jwaifell وصباح و المالك (٢٠١٨) al, (2019) Walters, et أن الافراد في حاجة إلى العديد من الأمور

المتعلقة بثقافة رقمية جديدة تمكنهم من الممارسة الآمنة، والقانونية للتقنيات الرقمية الحديثة.

ملخص النتائج:

١. أن معظم أفراد العينة أوضحو أن وباء كورونا كان له انعكاس ايجابي على الوصول الرقمي للخدمات التعليمية ومحو الأمية الرقمية، كما أن محو الأمية الرقمية كان من خلال الاستعانه بأحد الزملاء أو أحد من أفراد أسرته في معرفة استخدام المواقع الرقمية، وهذا يبين أن افراد العينة تتمسك بالعامل البشري في المرتبة الاولي لكسب المعرفة. وهذا يتفق مع دراسة دراسة(Jwaifell (2018) Walters, et al, (2019 أنه لا يزال طلاب الجامعات يفتقرون إلى الفهم الكامل لاستخدام التكنولوجيا.

٢. أن معظم أفراد العينه توضح أن وباء كورونا كان له انعكاس ايجابي على التجارة الرقمية، بالاضافة إلى ذلك تمسكهم بالعامل البشري في التجارة الرقمية، فهم يشترون ويبيعون رقميًا والدفع من خلال مندوب، وهذا يتفق مع دراسة طوالبة (٢٠١٧) Jwaifell (2018) Walters, et al, (2019) أن الطلاب لا يستخدمون التقنيات الرقمية بشكل كامل كمؤشر للمواطنة الرقمية.

٣. أن أفراد العينة أوضحو أن وباء كورونا يعزز الاتصال والتواصل الرقمي حيث أوضحت العينه استخدام وسائل التواصل الرقمي في والتواصل مع أعضاء هيئة التدريس، والزملاء، ومع أشخاص لا يعرفوهم.

٤. أن أفراد العينة تستخدم الاجهزة الرقمية في فترة وباء كورونا، في الترفية واللعب، وهذا يتفق مع دراسة السيد (٢٠١٦) والدهشان (٢٠١٦) طوالبة (٢٠١٧) المالك (٢٠١٨) أن الحياة في العصر الرقمي تتطلب إعداد الأبناء للحياة في هذا العصر وذلك من خلال تدعيم ثقافة الاستخدام الرشيد والمفيد للتقنيات الرقمية لدى الشباب.

٥. يتضح أن وباء كورونا كان له انعكاس بالسلب على الآداب الرقمية لأفراد العينة، فهم منشغلون بالهاتف وهم جالسون مع أسرهم، كما أوضح معظمهم أنها لايختارون الوقت المناسب للحوار مع الاخرين، ولم يضعو في الاعتبار الاداب الرقمية. وهذا يتفق مع دراسة الدهشان (٢٠١٦) طوالبة (٢٠١٧) صباح و المالك (٢٠١٨) أن الافراد في حاجة إلى العديد من الأمور المتعلقة بثقافة رقمية جديدة.

٦. أن وباء كورونا انعكست بالسلب على الصحة والسلامة الرقمية، فهم يستخدمون الأجهزة الرقمية لفترات زمنية طويلة وبدون واقي للشاشة من الاشعة الصادرة منها،

Jwaifell (2018) Roberto (2019) Shun, et al, (2019) Walters, et al, (2019) ان طلاب الجامعات يفتقرون إلى الفهم الكامل لأخلاق المواطنة الرقمية.

٧. أن وباء كورونا ليس له انعكاس على الالتزام بالقوانين الرقمية، فهم ليسوا على معرفة بالعقوبات والجرائم الرقمية، ولايلتزمون بسياسة المواقع الرقمية، وهذا يتفق مع دراسة السيد (٢٠١٦)(Jwaifell (2018) Roberto (2019) أن المتعلمون ليس علي وعي واضح بالقانون الرقمي.

التوصيات:

على ضوء ما اسفر عنه البحث من نتائج توصي الباحثة بما يلي:

١. عمل دورات تدريبية من خلال مراكز الأعلام لتوعية الشباب بالمواطنة الرقمية، وممارسات المواطنة الرقمية.

٢. تفعيل دور المجتمع المدني في نشر الوعي بالمواطنة الرقمية للاباء والشباب، وتفعيل دور الاسرة في العصر الرقمي.

٣. تضمين المواطنة الرقمية داخل مادة البيئة وحقوق الانسان، لنشر الوعي بممارسات المواطنة الرقمية للشباب.

٤. عمل دورات تدريبة لاعضاء هيئة التدريس داخل الجامعة للتوعية بممارسات المواطنة الرقمية، وذلك لتفعيل دورهم في غرس المواطنة الرقمية لدي الشباب.

٥. أن تتضمن لئحة الجامعات ضمن أهدافها تمكين الطلاب من ممارسات المواطنة الرقمية.

٦. أن تتبني وزارة التعليم العالي خطة لأكساب الشباب ممارسات المواطنة الرقمية، وتكون شرطًا لالتحاقة بالجامعة.

الدراسات الموصى بها:

١. دراسة مقارنة من حيث النوع للمواطنه الرقمية.

٢. دراسة وصفية للمواطنه الرقمية للمعاقين حركيًا.

٣. دراسة وصفية للمواطنه الرقمية لمعلمي الدراسات الاجتماعية.

المراجع:

المراجع العربية:

١. أبو المجد، مها عبد الله السيد. اليوسف، إبراهيم يوسف. (ديسمبر٢٠١٨)، شبكات التىاصل الاجتماعي وسبل تىظيفها في تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية لدي طلبة كلية التربية جامعة الملك فيصل، المجلة التربوية، (٥٦)، ٦٩٢-٧٧٢.

٢. حشيش، نسرين يسرى. (٢٠١٨)، مهارات المواطنة الرقمية اللازمة لتلاميذ مرحلة التعليم الاساسي، مجلة دراسات فى التعليم الجامعى، (٣٩)، ٤٠٩-٤٢٧.
٣. الدهشان، جمال على. (يونيو٢٠١٦). المواطنة الرقمية مدخلًا للتربية العربية في العصر الرقمي، نقد وتنوير،(٥)،٧٢-١٠٤.
٤. الساعدي، ناصر محمد عبيد. الضحوي، هناء علي. (٢٠١٧). المواطنة الرقمية استراتيجية تعزيز المواطنة والاعتدال باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لمواجهة التحديات والتطرف والتفكير في دول مجلس التعاون الخليجي، مركز الأمير خالد الفيصل للاعتدال، جامعة الملك عبد العزيز.
٥. السيد، محمد عبد البديع. (يوليو/سبتمبر٢٠١٦). دور وسائل الإعلام الجديدة في دعم المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعة، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، (١٢)،١٠٠- ١٦٢.
٦. الشهري، فاطمة بنت علي. (٢٠١٦). تحدي الأسرة في تعزيز قيم المواطنة الرقمية :رؤية مقترحة، ورقة عمل مقدمة للملتقى العلمي" دور الأسرة في الوقاية من التطرف" والذي تنفذه كلية العلوم الاجتماعية والإدارية بجامعة نايف العربية للعلوم لأمنية خلال الفترة ١٨-١٩/١٠/٢٠١٦.
٧. صباح، عايش. عبد المالك، حيي. (فبراير ٢٠١٨). المواطنة الرقمية وأثرها على الهوية الثقافية-دراسة نظرية، مؤتمر ثقافة المواطنة في الجزائر – الواقع والتأسيس، جامعة الشهيد حمه لخضر -الوادي يومي، ٢٧-٢٨.
٨. طوالبة، هادي. (٢٠١٧). المواطنة الرقمية في كتب التربية الوطنية والمدنية – دراسة تحليلية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ١٣(٣)،٢٩١-٣٠٨.
٩. فوزي، سامح. (٢٠يونيو٢٠٢٠).حماة العلوم الاجتماعية، الاهرام، (٤٧٧٤) لسنة١٤٤.
١٠. المصري، مروان وليد. شعت، أكرم حسن. (يونيو٢٠١٧). مستوى المواطنة الرقمية لدى عينة من طلبة جامعة فلسطين من وجهة نظرهم، مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، ٧(٢)، ١٧٠-٢٠٣.

المراجع الأجنبي:

11. Crosby, F. (1976). A Model of Egoistic Relative Deprivation. Psychological Review. Journal Article 83(2). 85.
12. Folger, R. (1984). The Sense of Injustice: Social Psychological Perspectives, Plenum Press, New York.
13. Güngören, C. O. & Isman, A. (January 2014). Digital citizenship. The Turkish Online Journal of Educational Technology. 13(1), p73-77.
14. Jwaifell, M. (2018). The Proper Use of Technologies as a Digital Citizenship Indicator: Undergraduate English Language Students at Al-Hussein Bin Talal University. World Journal of Education, 8(3), 86-94.
15. Lenhart, A., Madden, M., Smith, A., Purcell, K., Zickuhr, K., & Rainie, L. (2011). Teens, Kindness and Cruelty on Social Network Sites: How American Teens Navigate the New World of" Digital Citizenship". Pew Internet & American Life Project.
16. Levine, P. (2007). The future of democracy: Developing the next generation of American citizens. UPNE. University Press of New England.

17. Ribble, M. S., Bailey, G. D., & Ross, T. W. (2004). Digital citizenship: Addressing appropriate technology behavior. Learning & Leading with technology, 32(1), 6.
18. Shelley, M., Thrane, L., Shulman, S., Lang, E., Beisser, S., Larson, T., & Mutiti, J. (2004). Digital citizenship: Parameters of the digital divide. Social Science Computer Review, 22(2), 256-269.
19. Suson, R. L. (April 2019). Appropriating Digital Citizenship In The Context Of Basic Education, International Journal of Education, Learning and Development, 7(4), 44-66.
20. Varshavsky, T. B. A. (April 23, 2009). Active Citizenship Via Personal Expression: Building Civic Youth Identity In Community After School Art Programs. Unpublished Master of Arts, Georgetown University, Washington, D.C.
21. Walters, M. G., Gee, D., & Mohammed, S. (2019). A literature review: Digital citizenship and the elementary educator. International Journal of Technology in Education (IJTE), 2(1), 1-21.
22. Xu, S., Yang, H. H., MacLeod, J., & Zhu, S. (2019). Interpersonal communication competence and digital citizenship among pre-service teachers in China's teacher preparation programs. Journal of Moral Education, 48(2), 179-198.
23. Xu, S., Yang, H. H., MacLeod, J., & Zhu, S. (2019). Social media competence and digital citizenship among college students. Convergence, 25 (4), 735-752.